[276] شيعتي من عدوي، لست تموت إلا تائها (1). قال جابر الجعفي: فلما انصرفنا إلى الكوفة، ذهبت في جماعة نسأل عن كثير، فدللنا على عجوز، فقالت: مات تائها منذ ثلاثة أيام. (2) 7 - ومنها: ما قال أبو بصير: كنت مع الباقر عليه السلام في المسجد، إذ دخل عليه عمر بن عبد العزيز، عليه ثوبان ممصران (3) متكئا على مولى له. فقال عليه السلام: ليلين (4) هذا الغلام، فيظهر العدل، ويعيش أربع سنين، ثم يموت فيبكي عليه أهل الارض، ويلعنه أهل السماء. فقلنا: يا بن رسول ا، أليس ذكرت عدله وإنصافه ؟ قال: يجلس في مجلسنا، ولا حق له فيه، ثم ملك وأظهر العدل جهده ! (5) 8 - ومنها: أن عاصم بن أبي حمزة قال: ركب الباقر عليه السلام يوما إلى حائط (6) له وكنت أنا وسليمان بن خالد معه، فما سرنا إلا قليلا فاستقبلنا رجلان. فقال عليه السلام: هما سارقان خذوهما. فأخذناهما. وقال لغلمانه: استوثقوا منهما. وقال لسليمان: انطلق إلى ذلك الجبل - مع هذا الغلام - إلى رأسه، فإنك تجد في أعلاه كهفا، فأدخله، وصر إلى وسطه، فاستخرج ما فيه، وادفعه إلى هذا الغلام يحمله بين يديك، فإن فيه لرجل سرقة، ولآخر سرقة.

_____ (1) الظاهر أن المراد بالتائه: الذاهب العقل، ويحتمل أن يكون المراد به: التحير في الدين (قاله المجلسي ره). (2) عنه كشف الغمة: 2 / 143، والبحار: 46 / 250 ح 43، ورجال المامقاني: 2 / 36 رقم 9842. وأورده في الصراط المستقيم: 182 مرسلا. (3) قال الجزري في النهاية: 4 / 336: الممصرة من الثياب: التي فيها صفرة خفيفة. (4) أي يكون واليا. (5) عنه اثبات الهداة: 5 / 292 ح 40، والبحار: 46 / 251 ح 44، ومدينة المعاجز: 351 ح 100. (6) الحائط: البستان.

_____